[94] أي فتى ليل اخى روعات واى سباق إلى الغايات در الغرر السادات من هاشم الهامات والقامات مثل رسول ا ذى الآيات أو كعلى كاشف الكربات كذا يكون المرء في الحاجات فارتجز امير المؤمنين عليه السلام: الليل هول يرهب المهيبا ويذهل المشجع اللبيبا واننى اهول منه ذيبا ولست اخشى الروع والخطوبا إذا هززت الصارم القضيبا ابصرت منه عجبا عجيبا وانتهى إلى النبي صلى ا عليه وآله، وله زجل (1)، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ماذا رايت في طريقك يا على ؟ فاخبره بخبره كله، فقال: ان الذى رايته مثل ضربه ا لى ولمن حضر معى في وجهى هذا قال على عليه السلام: اشرحه لى يا رسول ا. فقال صلى ا عليه وآله: اما الرؤوس التى رايتهم لها ضجة، ولالسنتها لجلجة، فذلك مثل قوم معى يقولون بافواههم: ما ليس في قلوبهم، ولا يقبل ا منهم صرفا ولا عدلا، ولا يقيم لهم يوم القيامة وزنا. واما النيران بغير حطب، ففتنة تكون في امتى بعدى، القائم فيها والقاعد سواء، لا يقبل ا لهم عملا، ولا يقيم لهم يوم القيامة وزنا. واما الهاتف الذى هتف بك، فذلك سلقعة وهو سملعة بن عزاف الذى قتل عدو ا مسعرا، شيطان الاصنام الذى كان يكلم قريشا منها، ويشرع في هجائي. عبد ا بن سالم (2)، ان النبي صلى ا عليه وآله بعث سعد بن مالك (3)

_____

1) الزجل (بالزاى والجيم المفتوحتين): الصوت. 2) عبد ا بن سالم: من الصحابة له ترجمة في اسد الغابة ج 3 / 175. 3) سعد بن مالك: مشترك بين رجال من الصحابة وهم: سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي والد سهل بن سعد، وسعد بن مالك بن شيبان بن عبيد أبو سعيد الخدرى = = المتوفى سنة (74) ه، وسعد بن مالك العذري، وسعد بن مالك ابى وقاص بن وهيب الزهري المتوفى سنة (54).